

الرضا عن الله بقضائه

72 - حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عمار بن

عثمان قال حدثني بشر بن بشار المجاشعي وكان من العابدين قال لقيت عبادا ثلاثة ببیت المقدس فقلت لأحدهم أوصني قال ألق نفسك مع القدر حيث ألقاك فهو أحرى أن تفرغ قلبك ويقل همك وإياك أن تسخط ذلك فيحل بك السخط وأنت عنه في غفلة لا تشعر به قال وقلت للآخر أوصني قال ما أنا بمستوص فأوصيك قلت على ذلك عسى الله أن ينفع بوصيتك قال أما إذا أبيت إلا الوصية فاحفظ عني التمس رضوانه في ترك مناهيه فهو أوصل لك إلى الزلفى لديه قال فقلت لآخر أوصني فبكى فاستجر سفوحا يعنى بالدموع ثم قال أي أخي لا تبتغي في أمرك تدبيرا غير تدبيره فتهلك فيمن هلك وتضل فيمن ضل